

شرح عمدة الأحكام للمقدسي - الدرس الاول (١)

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:05](#)

درسي في شرح عمدة الاحكام في معالم الحلال والحرام عن خير لنا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام اشرح فيه هذا الكتاب للحافظ المقدسي عبدالغني ابن عبدالواحد المتوفى سنة ستمائة بالهجرة - [00:00:37](#)

كتابه عمدة الاحكام جمع فيه احاديث صحيحي امامي دنيا ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل الجوع في البخاري وابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري. وبلغت عدد احاديث عمدة الاحكام اربعمائة - [00:01:07](#)

وعشرون حديثا. وجميعها من الاحاديث المتفق عليها. ووضع الله تعالى قبول لهذا الكتاب فكان العالم في القرن الثامن والتاسع ولا سيما القرن التاسع كان الطالب ان جلس بين يدي العلماء عرض عليهم محفوظاته. وكان من - [00:01:37](#)

كانت من المحفوظات دائما عمدة الاحكام. فحفظه الوف مؤلف من طلبة العلم واصبح كثير منهم من كبار علماء الامة. والنار مثلا في كتاب الضوء اللامع في تراجم القرن التاسع للامام محمد بن عبدالرحمن السخاوي - [00:02:10](#)

المتوفى سنة تسعمائة واثنين يجد في كتابه في ترجمة كل عالم تقريبا قال وحفظ العمدة وعرضها ويذكر علماء العصر في ذاك الزمان من المحدثين الكبار كاليثم والعراق وابن الملقب وابن حجر العسقلاني وهذه الطبقة العالية - [00:02:42](#)

هذا الكتاب هو اداة ووسيلة لتحقيق الاجتهاد. فمن شروط المجتهد ان يحفظ احاديث الاحكام فان دورانها على الالسنه كثير فطالب العلم يحتاج ان يحفظ كتاب الله عز وجل ولا سيما آيات الاحكام ثم - [00:03:11](#)

يحفظ احاديث الاحكام. فاحاديث الاحكام حديث فيه بيان لاحكام فقهية الاحاديث النبوية وقبلها الايات القرآنية اقسام. والنبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين جعل قل هو الله احد - [00:03:42](#)

ثالث القرآن الكلام عند العرب اخبار واحكام والاخبار قسمان قسم يخص الله عز وجل وقسم يخص الامم. والاحكام اوامر ونواهي فالأخبار الوحي ثلاثة اقسام. فلما كانت سورة الاخلاص مثلا هي اخبار عن الله عز وجل كانت - [00:04:08](#)

ثالث القرآن بان اخبار الامم الثلث الثاني والواامر والنواهي الثلث الثالث المسلم يحتاج ان يتعبد الله عز وجل. وطالب العلم ولا سيما طالب علم الحديث او الفقيه يحتاج ان يخبر عن احكام الله عز وجل من حيث الحل والحرمه ويحتاج الى الادلة. والادلة موجودة - [00:04:40](#)

في هذا الكتاب عبدالغني ابن عبدالواحد المقدسي الف كتابين كتابا العمدة عمدة الاحكام وتسمى الصغرى والف عمدة الاحكام الكبرى والفرق بين الكتابين للاسم نصيب كبير في الفرق فالصورة فيها اربعمئة وعشرون حديثا - [00:05:09](#)

والكبرى فيها تسعمائة وتسعة واربعون حديثا كما ترون الاحكام الكبرى اكثر من ضعفي ولا اقول ضعف فالضعف المثل الضعف المثل اكثر من ضعفي الصغرى صورة اربع مئة وعشرين والكبرى تسع مئة وتسعة واربعين - [00:05:42](#)

الصورة جمع فيها فقط الاحاديث من الصحيحين. صحيح الامام البخاري وصحيح الامام مسلم. فجميع ما في كتاب الاحكام الصغرى صحيح بلا ريب ولو انك قلت ان علماء الامة اتفقوا على صحتها ما ابعدت النجعة. بينما - [00:06:08](#)

كبرى فجمل الاحاديث التي فيه منقولة من الكتب الستة والتبويب في الكتابين يكاد ان يكون متماثلا لا متباينا الترمذي والترتيب في الكتابين يكاد ان يكون متماثلا لا متباينة متشابهة متطابقة الا اشياء يسيرة اقتضتها الانفرادات. فهناك انفرادات في الكبرى لا توجد -

احاديث في الصغرى فاحدث لها ترتيبا جديدا ائتنى العلماء شديدا مؤلف المؤلفات. وكتبوا الحواشي ونظموا النظم من لدن ما بعد المصنف بقليل الى هذه الازمنة واصبحت المؤلفات في حول عمدة الاحكام - [00:07:13](#)

تكاد لا تحصر ولكن هنالك علماء كبار لهم اعمال مبرورة مشكورة وهي مذكورة ولا يجوز لمن يتكلم عن العمدة ويكاد ان يحصر الجهود التي قامت عليها ان يهملها. فهناك جهود مميزة في شرح عمدة الاحكام من اهمها شرح ابن دقيق العيد - [00:07:40](#)

الاحكام وهو مطبوع اكثر من مرة شرح عمدة الاحكام وقعت له فيه قليلة تعقبه فيها بتطويل آآ مجتهد القرن التاسع الامام ابو حفص عمر ابن رسلان البلقيني. المتوفى سنة ثمانمائة وخمسة - [00:08:10](#)

من الاعمال المطولة الموجودة في شرح العمدة ولعل هذا العمل من اغزر الاعمال اه فوائد وابسطها واكثرها شرحا. عمل ابن الملقن ابو حفص عمر الانصاري اه الشهير بابن الملقن المتوفى سنت فمئة واربعة. ومن الاعمال قبل ذلك - [00:08:32](#)

عمل الحافظ ابن العطار تلميذ الامام النووي وكان يلقب بمختصر النووي واسمه علي ابن ابراهيم العطار قيل كان ابوه يهوديا فاسلم وهو دمشقي وهو من وفيات سانت سبعمائة واربعة وعشرين. ومن الاعمال - [00:09:01](#)

الجليلة على العمدة التي طبعت حديثا عمل السفاريني الحنبلي كشف اللثام شرح عمدة الاحكام وهو من وفيات سنة الف ومئة وثمانية وثمانين هنالك ايضا اعمال ما زالت خطية ومن العلماء الذين اعتنوا - [00:09:26](#)

بالعمدة عناية مميزة جدا آآ البرماوي نسبة الى بورما وهي ليست برمجة برمجة وانما هي برمة مصر. اظن في في عجلون برمه في في جرش برمة لا البرماوي كنت اتخيل انه من بورمة بلادنا وبلادنا غنية بالعلماء - [00:09:54](#)

غنية جدا بالعلماء. انا امر من طريق تسمى آآ دلالة وبلاي البلاي هذه قديما منها علماء كثر اه بجانب بيتي قرية تسمى حسابان ولو اردت ان اجمع علماء حسابان لجمعتهم في مجلدتين كبار - [00:10:22](#)

بلادنا القرى الصغيرة فيها علماء كثر ولكننا ضيعنا اسلافنا وضيعنا علمائنا ولا حول ولا قوة الا بالله. فمحمد ابن عبد الدائم البرماوي المتوفى سنة ثمانمائة وسبعة عشر ائتنى بالعمدة وكانت عنايته مظمّن ونثرا فله نظامان في العمدة - [00:10:43](#)

الاول نظم لرجال العمدة وسماه الزهر ثم شرحه في آآ في النهر شرح الزهر وحصلت نسخة من قريب لما قررت تدريس هذه المادة ولم اجد من من النظم وشرحه الا نسخة في سراييفو - [00:11:06](#)

واما اه نظمه للمادة العلمية وليست لمادة الرجال ثم نظم اه العمدة ثم شرحها ونظمه وشرحه يسمى العدة في شرح العمدة ومنه نسخة في مكتبة هالة في المانيا الشرقية كنت احسبها كاملة وجاءني الجواب اليوم من حسن الحظ من مكتب تالة في المانيا وقالوا لا يوجد - [00:11:28](#)

عندنا من هذا المخطوط الا ورقة واحدة. وارسلوا لي الورقة فاذا هي آآ فاذا هي ديباجة الكتاب فقط يعني في في هذا زي باجة الكتاب وبلغني ان منه نسخة في بعض مكتبات اسبانيا ولعل الله ييسر السفر قريبا الى اسبانيا - [00:11:58](#)

وتحصيلي غيرها ما اتطلب من سنوات. استطاع ان يوفقنا وياكم لما يحب ويرضى. اه شروحات كثيرة كما قلت لكم شروح طبع شرح الفاكهة هذي من الشروح المفيدة النفيسة شرح محمد ابن خلف ابن علي الفارسكوري وهو ابن وفيات القرن التاسع - [00:12:18](#)

وهذا شرح لا نعرف عنه شيئا لكنه مذكور في كتب التراجم وهو من الكتب الجيدة لشيخ مشايخنا الشيخ السعدي رحمه الله تعليقة جميلة وفيها مقاصد العمدة وهي مطبوعة في مجلدة واحدة. اعمال العلماء على - [00:12:38](#)

العمدة اعمال جليلة وكثيرة. ونحن نتأسى بهم. آآ قررت بعد الاستشارة والاستشارة والتوكل على الله عز وجل ان ادرس عمدة الاحكام واخترت المادة التي آآ هي خارج عن اه العبادات - [00:12:58](#)

العادة في الطلبة والمشايخ يصلون الى مباحث الحج. واحكام العبادات ثم يقفون. واخواننا وشبابنا جلهم يحتاج الى اما انه عريس او عريس قريب واما انه حديث عهد بالزواج يحتاجون الى احكام النكاح يسر الله عز وجل ان انشرح الصدر للبدء بتدريس احكام مادة احكام - [00:13:19](#)

افتتاح في كتاب عمدة الاحكام. قبل ان ابدأ اه شرح المادة المطلوبة لا بد ان نعلم ان المادة التي هواها كتاب عمدة الاحكام هي

الاحاديث التي اتفق عليها البخاري ومسلم وهذا - [00:13:49](#)

مصطلح مصطلح المتفق عليه مصطلح يطلقه العلماء على الاحاديث التي اخرجها البخاري بسنده. واخرجها مسلم بسنده واتحد البخاري ومسلم مسلم في صحيحهما في اخراجها المخرج. واعني بالمخرج الصحابي فلو ان الصحابي اختلف فلا يقال في هذا

الحديث متفق عليه. لو ورد متنان - [00:14:09](#)

متماثلان متطابقان متشابهان ولكن المخرج مخرج البخاري رواه عن صحابي ومسلم رواه عن اخر فهذا لا يقال فيه متفق عليه. فانتم

لما لما تدرسون العمدة فيكون الصحابي واحد واحد والفروق بين البخاري ومسلم قليلة. وهنالك عبارات - [00:14:49](#)

هنالك عبارات يسيرة في الاحاديث الطويلة انفرد بها البخاري مرة وانفرد بها مسلم مرة وادرجها عبد الغني المقدسي رحمه الله في

العمدة ولذا نكت عليه العلماء. كتبوا التنكيثات ما معنى التنكيثات اي التدقيقات - [00:15:18](#)

وممن مكة على العمدة محمد ابن بهادر الزرقشي المتوفى سنة سبعمائة ونيف وتسعين. واخذ من خلال المقابلة التي اقوم بها الان اخذ

تنكيثات شيخه البلطيني ولشيخه البلطيني تنكيثات على العمدة جمعتها وفرغت منها و - [00:15:50](#)

له ايضا تنكيثات على شرح العمدي ابن دقيق العيد. اه هذه كلمة مجملة لا يتسع المقام باكثر منها ولكننا في اثناء شرحنا بين الفينة

والفينة. سنخرج ان شاء الله على منهج المؤلف - [00:16:17](#)

اه في كتابه وعلى بعض ما يلزم في اه منهجية المؤلف. ولكن علينا ان نتيقظ وان في المطابقة بين الاحاديث التي اوردها المصنف

وعرضها على الصحيحين او ان تكون النكت - [00:16:37](#)

نكت الزركشي بين يدي بعضكم. فمتى قرأنا حديثا متفقا عليه؟ ويكون البخاري لم يخرج بعض كلمات بعض جمل لها معان مستقلة.

اما اذا اختلفت الكلمة فهذا مما يتجاوز عنه. اما ان زاد - [00:16:57](#)

البخاري او اذا انفرد البخاري او انفرد مسلم بجملة مستقلة ولو كانت كلمات قليلات فهذا هو التنكيث الذي صنعه الزركشي رحمه الله

تعالى على الكتاب. منهجي في الشرح اشهد الا يكون شرحي طويلا مملا ولا قصيرا مخلا. وارجو ان يكون بين يديه ان شاء الله -

[00:17:17](#)

طلبة طلبة علم حريصون والقليل الدائم خير من الكثير المنقطع واركان الدرس الناجح مدرس وتلاميذ باقون دائمون. درس فيه اربع

التلاميذ على وجه الدوام احسن من درس فيه مئة الف يتغيروا - [00:17:48](#)

اربعة دائمون احسن من درس فيه مئة الف والمئة الف يتغيرون. فاركان الدرس اربعة. الركن الاول والمطلوب منك جميعا ان نحقق

هذه الاركان الدرس الاول الركن الاول مدرس والركن الثاني الطالب. والركن الثالث المادة الكتاب - [00:18:08](#)

صواريخ المشايخ واخوانا الخطبا والكلام الوعظ هذا ليس علما العلم يكون بين يديك كتاب جالس ومعك كتاب ما انت مش طالب اله

جالس ما معك كتاب انت لا تطالب اله. طالب علم بين يديك كتاب - [00:18:32](#)

ثم الامر الرابع التدوين تذويب تدون الملحوظات. قيد العلم بالكتابة. الزهري رحمه الله كان يقول افة العلم النسيان وطالب العلم

ينبغي ان يحرص على الطلب في البدايات ولا سيما وهو شباب مسؤوليات عنده قليلة. ولذا كان عمر يقول تفقهوا قبل ان تسودوا.

قبل ان تصبحوا - [00:18:47](#)

السيادة وسفيان الثوري يقول من تزوج طالب العلم اذا تزوج ركب البحر. فاذا جاءه ولد كسر به المركب اذا جاءه ولد كسر به المركب.

يعني غرق في الدنيا. فطالب العلم كلما كان يعني - [00:19:16](#)

اقول وبالله المستعان وعليه التكلان هذا انذار لقرب الاذان اقول نحن مضطرون ان نرجع بعد الصلاة للدرس نعوضكم ما فات درسي

بعد ان شاء الله بالكلام على الحديث بعد الصلاة. لكن اه قبل الاذان اتدارك - [00:19:36](#)

منهجي في الشرح اه ساجعل شرحي في كل حديث في اربعة محاور ساذكر اربعة محاور في شرحي لكل حديث من احاديث عمدة

الاحكام. المحور الاول ساعرف بصحابي تعريفا موجزا فيه فائدة والمحور الثاني ساعرف - [00:20:26](#)

فيما يفيد الحديث من مسائل في اللغة مسائل لغوية الغريب البلاغة البيان ما يخص علوم العربية ومعرفة الغريب في الحديث

سيكون هذا هو المحور الثاني عند شرحه الحديث والمحور الثالث سيكون فيما يستنبط من الحديث - 00:20:56

من قواعد فقهية او مسائل اصولية. والمحور الرابع الفوائد فقهية والاحكام الشرعية المستنبطة من الحديث. فادى بالصحابي ثم بعد

وعرش على اللغة وباحث اللغة والغريب ثم اذكر المسائل التي نحتاجها - 00:21:24

من علم اصول الفقه والقواعد الفقهية والقواعد الاصولية. لنستفيد منها في الشرح وما يمكن ان يستنبط من الحديث من هذه

المسائل. ثم المسألة الرابعة الاخيرة اسرد الفوائد سردا ان شاء الله - 00:21:55

اه كم باقي كم باقي؟ طيب. الوقت انفس نقول كم باقي؟ اخرج البخاري ومسلم في كتاب النكاح وتأتينا معنى النكاح مفصلا موزعا

على مباحث الاحاديث. وصية ظهر لنا مراد الشارع من النكاح. وتكون هنالك - 00:22:11

ان شاء الله بسط الحديث في شرح حديث اليوم باذن الله تعالى. اخرج آ الشيخان الحديث الاول يسمعي احكم الحديث يسمع

الاخوة الحديث تفضل بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال المؤلف رحمه الله ابي محمد

عبدالغني - 00:22:41

ابن عبد الواحد المقدسي رحمه الله في كتابه عمدة الاحكام كتاب النكاح. الحديث الثاني بعد الثلاثمائة. عن عبد الله ابن مسعود رضي

الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - 00:23:11

زود فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. هذا الحديث مشهور على اللسنة ولا اظن ان احدا

بيننا لم يسمعه بل لعلي اقول لم - 00:23:31

يحفظه فهذا الحديث مشهور جدا على اللسنة ومع شهرته فهو حديث فيه وقفات نحتاجها ونحتاج ان نتأملها جيدا. صحابي

الصحابي الجليل قديم الاسلام سادس ستة في الاسلام اسلم قبل كثير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن

مسعود ابو عبدالرحمن - 00:23:51

الهزلي حليف الزهريين. وامه ام عبد بنت عبد ايضا هي من هذيل هذلية وينبغي ان نفرق بين عبد الله ابن مسعود الهزلي وبين عبدالله

ابن مسعود الغفاري فعبدالله بن مسعود في الصحابة اثنان - 00:24:21

المشهور وصاحب هذا الحديث هو الهزلي والآخر له احاديث قليلة وآ عبدالله بن مسعود شهد المشاهد كلها رضي الله تعالى عنه شهد

بدرا وقتل ابا جهل في بدر وهاجر الهجرتين الهجرة الى الحبشة والهجرة الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا صلى الى القبلة

- 00:24:44

صلى الى بيت المقدس وصلى الى آ مكة المكرمة. ايهما افضل مكة ولا قبلة بيت المقدس؟ اليوم افضل؟ كل قبلة في وقتها افضل في

وقت الصلاة لبيت المقدس كانت القبلة لبيت المقدس افضل. وفي وقت الصلاة الى مكة - 00:25:16

صلاة في مكة افضل تعلم هكذا الشرع دائما حكم الشرع هو المفضل. اخرج الطبراني عنه انه قال رأيت رأيتني اي تظنني او رأيتني

سادس ستة في الاسلام. وهو صاحب سواد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني صاحب سره - 00:25:44

وهو صاحب فراشه وهذا المراد بصاحب الوسادة. صاحب الوسادة المراد انه صاحب الفراش. وصاحب الوضوء. الذي كان يعد الوضوء

للنبي صلى الله عليه وسلم الوضوء هو مادة الوضوء. عملية الوضوء تسمى وضوءا. ومادة المادة من من الاداة وحمل الماء. هذا -

00:26:09

ماء وضوءا كالصخور والسحور والفظور والفظور الى اخره. وهو صلى الله عليه وسلم صاحب سواكه وشهد له النبي صلى الله عليه

وسلم في بعض الاحاديث بانه من اهل الجنة. وهو ممن جمع القرآن الكريم وثبت في صحيح البخاري - 00:26:33

ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نأخذ القرآن عن ابن عم ابن آ ابن ام عبد ومن معاذ وسالم مولى حذيفة وكان يقول صلى الله

عليه وسلم من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليسمعه - 00:26:53

من ابن ام عبد رضي الله تعالى عنه كان رضي الله تعالى عنه قصيرا نحيفا قالوا كان رأسه يصل الى قامة الرجل الطويل ان جلس ان

اجلسنا طويلا وواقفنا بجانبه بن مسعود فرأس ابن مسعود يصل الى رأس الطويل الجالس - [00:27:13](#)

وكان وكان ساقاه فيهما حموشة فيهما دقة. وكان الناس يتضحكون من دقة وخموش ساقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ساقيه اثقل عند الله عز وجل من جبل احد - [00:27:39](#)

كان كثير العلم وكان فقيه النفس وله قراءة مستقلة وله مصحف له مصحف خاص به كتب على هوامشه كثيرا من الفوائد العلمية للاسف لم نظفر به. اكرمني ربي ظفرت بنسختين من مصحف عثمان وظفرت بمصحف علي. وظفرت بمصحف زيد وعندي مصورات -

[00:27:59](#)

عن هذه المصاحف اما مصحف عبدالله بن مسعود فلم نظفر به وكان يقول اني لا اعلمكم بكتاب بالله عز وجل وما انا بخيركم اخرج له

البخاري ومسلم اربعة اربعة وستين حديثا وله من المتون لابن مسعود من المتون ثمانمائة وثمانية واربعون حديثا - [00:28:23](#)

طبعا هذه الثمانمائة وثمانية واربعون لها طرق كثيرة قد تصل الى الالف. وبودي لو جمعت الاحاديث على المتون بدل وجمعت المتون

ولا سيما احاديث الكتب الستة مع ذكر الانفرادات كل واحد من الرواة او من اصحاب هذه الدواوين - [00:28:53](#)

ابن مسعود له ثمانمائة وثمانية واربعين حديث مكن. وممن اعتنى بعد المتون بقي ابن مخلد في مقدمته اكرمنا ربنا مقدمة مسند

بقي التي فيها عد المتون محفوظة بل مطبوعة - [00:29:13](#)

وذكر الامام ابو نعيم احمد ابن عبد الله الاصبغاني في كتابه معرفة الصحابة. لما ترجم لكل واحد منهم ذكر له عدد المتون التي رواها

وهذا يدل على سعة الطلاء. انفرد البخاري - [00:29:34](#)

باحدى وعشرين حديثا لابن مسعود وانفرد مسلم منها من اربعة وستين متفق عليها بخمسة وثلاثين حديثا اه مائتان ستة وثلاثين وقيل

اثنين وثلاثين وقيل ثلاثة وثلاثين. ودفن بالبقيع على ارجح الاقوال - [00:29:53](#)

الى بالكوفة اذ عبد الله ابن مسعود ممن عاش في الكوفة في اواخر حياته وانتقل اليها مع علي رضي الله تعالى عنه وصلى عليه

بوصية منه الزبير ابن العوام رضي الله تعالى عنه - [00:30:15](#)

وكان عمره لما مات بضعة وستين سنة. هذا عبدالله بن مسعود نكتفي بهذا المقدار وان ذكر لنا حديث اخر عنه فلن نترجمه. نقول

سبقت ترجمته نقول سبق الترجمة. عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:30:35](#)

يا معشر الشباب قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن

للفرج. ثم قال ومن لم يستطع فعليه بالصوم - [00:31:05](#)

فانه له وجاء. هنالك كلمات غريبة في الحديث نحتاج ان نقف عندها وهنالك بعض المباحث التي تعلق بها بعض البلاغيين تحتاج الى

مناقشة على وجه عجل. آآ يقول النبي سلم يا معشر المعشر الطائفة - [00:31:25](#)

التي يجمعها وصف. فكل طائفة من الناس يجمعها وصف يقال لهم في اللغة العربية معشر تقول معشر الرجال طائفة جمعهم وصف

رجولة. وتقول معشر النساء وتقول معشر الصبيان. وتقول معشر - [00:31:50](#)

الانبياء وتقول معشر الشباب فكل طائفة جمعها وصف وكان هذا الوصف مشتركا بينها فهذه الطائفة ماذا تسمى؟ هذه الطائفة تسمى

معشرا هذه الطائفة تسمى معشرا يا معشر الشباب. الشباب من شب يشب والمراد بالشباب بالحركة - [00:32:14](#)

شب يشب في حركة فسمي الشباب شبابا لحركته ونشاطه فالانسان في عمر الشباب منذ البلوغ قيل الى سن الثلاثين وقيل الى سن

الاربعين وقيل الى سن الاثنين والثلاثين. يسمى شابا - [00:32:45](#)

وهو في هذه الفترة يمتاز حركة ونشاط ما بعد الاثنين وتلاتين يسمى كهلا والله عز وجل يقول عن عيسى ويكلم الناس في المهد

وكهلا. الكهل ثلاثة وثلاثين فالشباب من البلوغ البلوغ - [00:33:09](#)

خمسة عشر ستة عشر على ابعد حد والبلوغ له صفات ويظهر بالاحتلام في الرجال وبالحيض في النساء او بالامارات والعلامات كان

النبي صلى الله عليه وسلم يكشف عن الاسرى. فمن انبت قتله - [00:33:34](#)

والمراد من انبت اظهار الشعر على عورته هذه اماره من الامارات وابن عمر يقول اه عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمسة عشرة اى للجهاد فقبلني فمن بلغ الخمسة عشر خرج عن كونه صغيرا واصبح شابا. وان لم يرى المنيا ان كان ذكرا او -

[00:33:58](#)

الحيضة ان كانت انثى فهو بالغ مكلف. فالشباب هذه الفترة التي تكثر فيها اه الحركة والنشاط. لماذا خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يا معشر الشباب من وجد الباءة فليتزوج - [00:34:25](#)

لماذا؟ لان داعي النكاح حاصل عندهم من حصل عنده داء النكاح من شيخ كبير وجد في نفسه طوقا وشبقا ورغبة في الزواج هل هو داخل في هذا الخطاب نعم هو داخل في هذا الخطاب. لان الاحكام تبنى على معاني. فمن وجد في نفسه - [00:34:45](#)

شبقا ورغبة وطوقا فهذا داخل في قوله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من وجد منكم الباءة فليتزوج الشباب اسم لقب اسم اللقب لا معنى له وانما المعنى لليلة. واليلة انما هي الشوق والرغبة. نقف عند هذا المحور الثاني لنكمل الاشارة - [00:35:16](#) ما شاء الله بعد الصلاة. بعد الصلاة ولا بعد الاذان؟ خليك في عشر دقائق بعد الاذان. طيب نسمع الاذان تأخذ هذي الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:35:41](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الصلاة حي على الفلاح لا اله الا الله العلم خير من الصلاة. واحب الى الله من الصلاة. فضل العلم - [00:36:31](#)

احب الى الله من فضل الصلاة. صححه شيخنا مرفوعا والذي اراه بعد بحث طويل انه من قول مطرف ابن عبد الله شخير وقال هذا جمع من المحدثين. اقول وبه استعين قلنا ان - [00:38:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب كنا معشر طائفة يجمعها وصف الشباب الشباب ما هو شباب قلنا الشباب ان الحركة والنشاط شب يشب يتحرك يظهر ينشط الخطاب ليس خاصا بالشباب - [00:38:21](#)

وانما انما هو متعلق بالمعنى الموجود في الشباب لحاجتهم وطوقهم وقوتهم للنكاح فمن وافقهم فهو يلحق بهم. من وجد منكم الباءة هذه كلمة اختيارها عجب. وآ لها اسرار لا يعلمها الا الله - [00:38:41](#)

مختلف شراح على قولين والقولان يتمم كل منهما الآخر وهما اشبه بما يسمى باختلاف التنوع لاختلاف التضاد. منهم من قال ان اصل الباءة اصل بقى الوضع. يأتيها في الشرح وفي الاحكام انه - [00:39:11](#)

النكاح هل هو وطء ام هو عقد وماذا يترتب على هذا؟ وما هي الدالة على هذا؟ وما هي الدالة على هذا؟ هذا يأتيها في الشرع يأتيها هذا في المحور الرابع - [00:39:41](#)

ولكن نريد ان نحلل الباء وان نعلم من اين جاءت. فالباءة العلماء قالوا منهم من قال هو يعني من استطاع منكم الوطء يتزوج ومن لم يستطع الوطء فعليه بالصوم ما يصلح الذي لا يجد رغبة في النكاح لا - [00:39:54](#)

عليك بالصوم. هو لا يجد رغبة اصلا. ولذا قال اخرون المراد بالباء النكاح. مو ان النكاح. ما هي مؤن النكاح؟ مستلزمات النكاح والمقدرة على النفقة والمقدرة على تبعات زواج بدءا من المهر ثم النفقة على الزوجة والاب - [00:40:18](#)

القولان يتمم بعضهما بعضا وفي الاول نصيب من الصحة وفي الثاني نصيب من الصحة ذلك ان العرب اشتقت الباءة يا معشر الشباب قال النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فالباءة مشتقة من المباح - [00:40:47](#)

من باء مبائة والمبائة هي العربية هي المنزل. جاء الارض اي وطأها وما باءة الارض موطنها. فمن تزوج امرأة وعقد عليها فهي لا تنتقل اليه الا كان عنده منزل حتى يطأها لا بد ان يكون عنده باءة لها موبا لها - [00:41:19](#)

مكان يسترها مكان يجمعهما ويسترها عن انظار الناس. من وجد منكم الباءة. يعني من استطاع ان يخلو بامرأة ويقضي اربه منها من زوجته فليتزوج. فليتزوج ففيها معنى الوطء اصل منشأ الكلمة فيها معنى ما يمكنك من الوضع - [00:41:53](#)

مقدمات الوطء فيها معنى ان تخلو بهذه المرأة اللي هو الباءة الموبى المكان الذي تنزل انت واياها فيها ولذا في الحديث اتعجل اقول في الحديث اشارة الى ان الذي يدفع المهر الزوج والذي يقدر المهر الزوج. وليس الزوجة ولا ولي امر الزوجة - [00:42:27](#)

إذا ثبت في البخاري ومسلم ان رجلا جاء يخطب امرأة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حديد. والحديث البخاري التمسوا رخاته من حديد على ان يكون الخاتم ايش - [00:42:57](#)

مهرًا من الذي يقدر المهر؟ من؟ زوج. وليست زوجة. وليست اولياء امور الزوجة فالنبي يخاطب الرجال ودائما الخطاب للرجال ولا سيما فيما يخص الجماع. فالنساء مدارهن على الحياء والستر فجاء الخطاب يا معشر الشباب - [00:43:17](#)

من وجد منكم الباء الباء يعني هو له شوق يتحمل مؤن النكاح ويستطيع ان يدفع المهر وان يخلو بهذه المرأة وان تعيش معه حياة فيها ستر. ويتضمن الستر النفقة. فهي تأخذ - [00:43:44](#)
مصيبية من الوطء وتأخذ نصيبا من مؤن النكاح. من وجد منكم الباءة فليتزوج. قال ومن لم يستطع الباءة العاجز عن الجماع لا يحتاج الى صيام. لا يحتاج الى صوم دفع الشهوة - [00:44:11](#)

ولذا لا بد ان يكون للحديث نصيب من مؤن النكاح. لابد ان يكون نصيب للحديث لمؤن النكاح. طيب النبي الصدر يقول يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. تأتينا معنى الزواج وهل هو عقد ام وطأ؟ يعني لو ان رجلا قال - [00:44:29](#)
زوجته ان تزوجت فلانة فانت طالق. مثلا فعقد عليها فاطلقوا الاولى ام لا تطلق متى تطلق الاولى؟ متى عقد ام متى وطأ؟ هذا الذي نبهته مبحثا مطولا ان شاء الله في - [00:44:53](#)

احكام فقهية في المحور الثالث باذن الله تعالى. يكفي يكفيننا هذا حتى لا تضيق الاخوة يكفيننا هذا ولنا عودة مع المحور الثاني ان شاء الله بعد الصلاة مباشرة. وصلاة السنن دائما في البيت. السنة في البيت احب الى الله عز وجل من السنة - [00:45:13](#)

في المسجد وثبت في موطأ ما لك ان عمر كان يضرب من يصلي ركعتي سنة المغرب في المسجد. كان يضربه بالدرّة تقول بالدرّة الدرة الجوهرة كان يضربه بالدرّة رضي الله عن عمر ورضي الله عن درّة عمر وما احوج الناس اليوم الى جرة عمر - [00:45:33](#)
على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. قال فانه عضو للبصر. احفظ للبصر وقال صلى الله عليه وسلم واحصن في ان الحصن يمنع - [00:45:53](#)

واعظم للفرج. اعصم واو اغط. على وجه افعل وافعل تكون اما على بابتها من المفاضلة وتحتل ان الواقع فان كانت اخبارا للواقع فلا مفاضلة فيها بين امرين في قول الله عز وجل اليس الله باحكم الحاكمين؟ فتبارك الله احسن الخالقين - [00:46:23](#)

فاحكم واحسن اخبار الواقع وليست من باب المفاضلة بين شيء وشيء فهنا قوله صلى الله عليه وسلم اغض للبصر وقوله احصن للفرج احصن الفرج من الحصن. والحصن يمنع من العدو. والزواج يمنع من الوقوف - [00:47:03](#)

والفاحشة ولذا ثبت عند البيهقي في الشعب من حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث فيه فمن تزوج فقد استكمل نصف دينه - [00:47:33](#)

فليتق الله في النص الآخر. بان بالزواج قد غض بصره وقد احسن فرجه فغلقت عليه ابواب الشهوات المحرمات. والشر شهوة وشبهة. فمن تزوج فقد غلق عليه نصف الشر. فسلم له نصف دينه فبقي النصف الآخر فما احسن - [00:47:53](#)

وما اجمل ان يكون طالب العلم متزوجا وما احسن ان يكون المتزوج طالب علم. فكيف اذا كانت الزوجة طالبة علم؟ فك كيف اذا نمت وانت تحضن القرآن؟ فكانت حافظة للقرآن. فما هي هذه الحياة؟ ما انها هذه الحياة - [00:48:23](#)

ان تتزوج امرأة حافظة لكتاب الله جل في علاه فيبقى القرآن دائما قريبا منك وليس بعيدا عنك فافعل في قوله اغضبت وافعل في قوله احصن اما انها اخبار والواقع وهذا امر مشاهد وامر واقع غير دافع واما انها على بابتها. وبابة افعل في لغة - [00:48:53](#)

ها؟ للتفضيل. وان لو قلنا انها للتفضيل. فما هو المعنى فان التقوى بالتزوج بالتزوج يكون سببا بالغض ويكون سببا حصني سببا لغض البصر سببا حسن تحصين الفرج. فهو بلا شك ان - [00:49:23](#)

ابلق في غضه وتحصينه من صح متزوج قبضه لآخرى وحفظه للفرج اكثر لو عملنا مفاضلة بين شاب لا يستطيع الزواج واقبل على الصوم. وشاب متزوج ولا يصوم. صيام النافلة. من احفظ لفرجه؟ متزوج. متزوج - [00:49:53](#)

فتكون ها هنا اغض واحصن على بابتها من كونها المفاضلة بين انسان متزوج وانسان لا يستطيع الزواج فالتزم الدواء

النبي. وهو الصيام فلو اننا فضلنا بين الاثنين لوجدنا الاحسن والاغنى هو - [00:50:23](#)

زوجنا الصائم مع كثر حدة شهوته الا انه تأب وهو يعالج التوقعات. هو يعالج يحتاج الى شفاء شفاء دائم. وهذا الطعام

انما هو علاج مؤقت حتى يجد حتى يجد الباء - [00:50:53](#)

التي تجمعها مع زوجه بوجود المكنة والقدرة عنده على الوطء مع المؤنة على الذي بيناه في قوله صلى الله عليه وسلم الباب. اذا من

المباحث اللغوية موضوع فانه اغض للبصر واحسن للفرج. قال - [00:51:13](#)

فعليه بالصوم. فعليه بالصوم. فعليه بالصوم. هذا يبحث في البلاغة. يذكر الاغراء بالغائب. بعض علماء البلاغة قالوا المشهور عند علماء

البلاغة انك ان اغريت فلا تغريه الغائب. وانما يكون الاغراء - [00:51:43](#)

للحاضر. فاذا رأيت ان تخف رجلا ان تريه على فعل فهذا لا يكون بالغاء لا تنفخ في رائب تنفخ في من؟ كان حاضرا فممنهم من قال ان

في قوله صلى الله عليه وسلم فعليه بالصوم هل الضمير عليه للغائب؟ وهذا - [00:52:13](#)

يدل على جواز الاغراء بالغائب ولكن الامر على التحقيق ليس كذلك. فالخطاب في قوله فعليه انما يعود على الذين خاطبهم اولا من

قوله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة. فمن لم يستطع قال فعليه بالصوم - [00:52:33](#)

لو ان رجلا قال من قدم منكما اولا فله درهم. الهاء فله درهم علامة تعود تعود على المبهمة من الاثنين. ولا تعود الى غائب من قدم منكما

اولا تعود على لا تعود على غاية. وانما تعود على المبهمة من المخاطبين - [00:52:58](#)

من المخاطبة. فقوله صلى الله عليه وسلم فعليه بالصوم تعود على مبهمة من المخاطب اولا وليس في هذا الحديث دليل على جواز

الاغراء بالغائب. ومن زعم ان فيه اغراء بالغائب فهو ليس بمصيب وانما الخطاب لمذكورين سابقا - [00:53:25](#)

قالوا من لم يستطع فعليه بالصوم فانه له قالوا جاء. وجاء فانه له وجاء ما معنى ذو الحجة؟ زاد ابن حبان لما اخرج هذا الحديث في

صحيحه فقال اي الخصال. قد فعليه قال فانه له - [00:53:55](#)

جاء قال اي الخصام. قال فعليه وجاء فانه له وجاء. قال الخصام الحديث يقينا ليس بمغفرة. ومدار هذه الزيادة على زيد ابن ابي

انيسة وفي العربية انه جاء قريب من الفصاء ولكنه ليس هو الفصام. الفصاء ان يستند - [00:54:26](#)

الانسان ذاك المكان الذي يبعث على الشهوة. والوجاء وجعه. والعرب تقول في كلامها في عنق فلان اذا غمزته والوجاء هو ربط

الخصيتين لتقليل حدة الشهوة. بخلاف الخصال. فالخصاء ضيق الوجع. وان كانا يشتركان في الثمرة. والمراد بالثمره - [00:54:56](#)

تقليل الشهوة فاذا هاجت الشهوة عند الشاب فيحتاج الى تسكينها والبائث على هيجان الشهوة انما هو الطعام. تدفق الدم الذي ينبعث

عن الطعام فتقول الطعام تقليل للهيجان. تقليل للدم الذي - [00:55:36](#)

ولد الهيجان فارشد نبينا صلى الله عليه وسلم من لم يستطع انباء فقال عليه قال فعليه بالصوم فانه له وجعة. لجاء غمز تغمز كالذي

يغمز يرد. خصيتين حاله مع الصائم كحال ذاك الانسان الذي يعني صنع عملا ماديا في ذاك المحل الذي يبعث - [00:56:06](#)

فقيد شهوته وخففها وكسر حدتها فهذا عمل يعني عمل تقليل الطعام تعمل ربط الخصية. في عدم ثوران الشهر. هذا المحور مع

الكلمات والفوائد المأخوذة في اللغة العربية. تأتي الان للبحر الثالثة - [00:56:36](#)

والمحور الثالث مهم والمحور الثالث فيه بعض المسائل الاصولية والقواعد وساذكر ما يلزم عند شرحه من قواعد او ما يصنبط من

المتن من طواف. الفائدة المهمة فوائدها التي نستفيد منها وقد قصر فيها المسلمون جميعا - [00:57:06](#)

والتقصير قائم والواجب الكفاء قائم ما زال. والمسلمون ولا سيما اصحاب ما يسمى بالتخصصات التي تخص العلوم الانسانية. هذا

واجب قائم في حقهم والواجب على من علمه الله ان يؤدي زكاة علمه وان يبذل علمه. الحديث فيه دليل - [00:57:36](#)

على مذهب من قال من الاصوليين. اما الشريعة معللة. اما الشريعة؟ ان الشريعة معللة وانها قائمة على حكم ظاهرة. فالنبي صلى الله

عليه وسلم لما قال فعليكم فليتزوج علل ذلك. قال فانه اغض البصر واحسن للفرج. فاذا الشريعة معللة - [00:58:06](#)

ولما امر من لم يستطع بالصوم علل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم فانه له نجاة. الصوم علله النبي صلى الله عليه وسلم. فقال فانه له

وجاء فهذا دليل على ان الشريعة معللة. وعلة الفقه الظاهري - [00:58:36](#)

انهم لا يرون ان الشريعة معلمة. واكبر فرق بين الفقه السلفي والفقه الظاهري ان الظاهرية لا يرون تعليم الشريعة والفقه قائم على تعديل الشريك. فقه الصحابة التابعين قائم على التعليم الشريف. بل فقه النبي صلى الله عليه وسلم. مخالف عن التغيير الشرعي -

00:59:00

ومن اكبر الدالة على ان الشريعة معللة الامثال في القرآن. وتأويل الرؤى. كما قال ابن القيم رحمه الله في اوائل تأويل الرؤى قواعد وتنقل العالم مادي العالم المعنوي في التعبير - 00:59:20

فهذا دليل على ان الشريعة معللة والامثال في القرآن تدل على ان الشريعة معلمة. وقوله صلى الله عليه وسلم فانه فانه واضح جدا فيها التعنيف. ولكن الشريعة علل قد تعجز الانظار قد تحتار الافهام والعقول وقد تبهر الانظار فلا تدركها ولا - 00:59:40

عقول الخفافيش. عقول الذين لا يرون. والواجب على من رزقه الله علما العلوم الانسانية التي تخص الانسان الواجب تأليف معلمة واسعة كبيرة فيها بيان اصرار الشريعة في كل احكامها وان تكون العلوم الانسانية علوم الانسان علم النفس وعلم الاجتماع وما شابه

في قواعدها تخدم الشريعة - 01:00:07

ولننلم العلوم وان نجعلها على ان تبقى مفرقة ولا ان تضيع وتتويج بعيدة عن احكام الشرح الامر الاخر الفائدة الاصولية الاخرى في الحديث وهي مهمة وقبل ان اذكرها اشير اشارة اليها بسؤال فمن احسن الجواب منكم فلا بد ان - 01:00:37

على هذه القاعدة الاصولية. قلنا الشريعة محللة وقلنا السر فيمن لم يستطع النكاح. ماذا يصنع ماذا يصنع؟ صوم صوم. قلنا الصوم

لماذا الصوم؟ علمناه بايش؟ بقلة الطعام وقلة الطعام الان ثالثها الان اسأل سؤال فاقول ما الفرق او لو ان - 01:01:07

قال فمن لم يستطع قال فمن لم يستطع ومن لم يستطع قال فعليه فانه له وجاء. هل الجوع وجاء؟ الجوع وجار غير وجاء. الجوع لما علمنا الاحكام علمنا انه الصوم في تقبيل الطعام تقبيل الطعام - 01:01:37

تدفق الدم وهذا. لكن لما قال النبي صلى الله عليه وسلم فعليه بالصيام. فانه له وجاء ماذا ماذا يفيد؟ لا يتكلم عن احكام انت الان

ذكرت حكما فقهيا لا نطيل حتى نكسب وقت. هذا يفيد عند علماء الاصول بما يسمى بالاشتراك. الشرك في النية - 01:02:07

لك ان تفعل طاعة وان تتعبد الله فيها. ولك فيها مصلحة وهذا لا يخالف الرياح. هذا يسمى علماء اصول التشريك وقد طول الامام

الشاطبي النفس في كتابه الموافقات في الرد شديدا على من منع التشريك - 01:02:37

والصوفية وعلى رأسهم الحارس المحاسبي. وتلطف هذا عن كعاده وشأنه الدائمة ابو حامد الغزالي او الغزالي صاحب الكيان فمنع

التشريك في العبادات. ورأى ان التشريك رياء وهذا يستدعي منا ان نقف وقفة عجلة عن في الفرق بين التشريك وبين الرياء -

01:03:07

الرياء تفعل العبادة وينصرف قلبك الى غير الله ابتداء. واما التشريك ان تفعل عبادة وانت لا تريد الا الله فتحصل لك من العبادة.

فائدة. فائدة في مالك فائدة في بدنك. فائدة في تجارتك. فائدة في - 01:03:47

مدينة فائدة في افتك ثبت بالنقل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لما يسمع زبيب وهو راقع يطيل ركوعه. صوفية في هذا المثال

بالذات يقول محمد الغزالي في الاحياء لو ان الامام ركع فسمع اصوات دبيب اقدام فطول ركوعه من اجل ان يلحق به المتأخر -

01:04:07

المسبوقون قال هذا التطويد رياء. مع ان هذا ثابت عند النبي صلى الله عليه وسلم. وكلامهم هذا يفيد الغاء المصالح العباد في

الشريعة. والشريعة ما جاءت الا لتحقيق مصالح العلم - 01:04:37

لماذا؟ فمسألة القول بعدم التشريك الغاء بمقصد اصلي للشريعة. الغاء لمقصد اصلي ولذا العبد الموفق يجعل جميع اعماله التي

يحتاجها في يومه ليلته تحلم البنود استيقظت من النوم تحتاج صحيح وما احد يستيقظ ولا يوصيك توضحاً - 01:04:57

الوجه فقط. على على ميزان على وزان الحديث تقصد ان اكلت اه النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلوا الزيت وادهنوا به. قل يا بنت

الحلال جيبي لنا زيت تأكل زيت وتشعر بالنبي يقول لك كلوا الزيت وادهنوه. اطباء الدنيا اليوم يقول اكبر اكثر اكل صحي في العالم -

01:05:27

اكل اهل الشرق الاوسط. وعندهم زيوت كثيرة يأكلون زيت الزيتون. النبي يقول لك كل الزيت قدام الله وعلى هذا المنوال انت اه
راغب فائق بالشهر والحلال للزوجة ما استطعت ان تحصلها - [01:05:59](#)

الجوع ما قال لك لا تأكل حتى يعلمك ان فيما شرع الله هو الدواء لك فلو انك فلو انك استخدمت بعض العبادات في حياتك العادية
ونويت فيها فهذا عبادة من العبادات وهذا تشريك - [01:06:19](#)

في النية وهذا التشريف في النية ما له؟ مشروع ممنون هذا مشروع السمعة الطيبة عاجل بشرى المؤمن. صحيح؟ وهذا تشريف. الله
عز وجل يقول عن الحج فيه منافع للناس. هذا - [01:06:38](#)

الجهاد في سبيل الله اه فيه سلب وفيه غنائم. وهذا تشريف وهذا ليس حراما وكل احكام الشريعة فيها مناسك للعباد في الاجل
والعاجل والمنافع قد تكون مادية وقد تكون معنوية. ففي قوله صلى الله عليه وسلم - [01:06:58](#)

امرا بي الذي لم يجد المؤنة او الباءة بالتعبير الدقيق الذي يشمل الامرين كما بينا امره بالصيام. وعدل عن ذكره الجوع والجوع
يحصل به العلة المنصوصة دلالة على جواز التشريك وان التشريك مشروع وليس بمن - [01:07:28](#)

الفائدة الثالثة الاصولية في الحديث. عدم التكليف بغير المستطاع. النبي صلى الله عليه وسلم كلف من وجد البائع يتزوج. ولكن الذي
لم يجد فالتكليف بغير المستطاع منفي في شرعي قال ومن لم يستطع من ما يستطيع ماذا يفعل؟ سقط عنه الوجوب. سقط عنه
فليتزوج - [01:07:58](#)

الامر لا بالامر في فعل مبارك وتزوج مجزومة بدام الامر. والفعل المضارع المجزوم بلام الامر من صيغ الامر باتفاق علماء الاصول. قال
فليتزوج. قال ومن لم يستطع؟ فاذا الذي لا يستطيع - [01:08:28](#)

هو غير مكلف الذي لا يستطيع هو غير مكلف وهو والشرع لا يكلف بما لا يستطيع تبقى قاعدة اصولية نستفيد منها سنستفيد منها ان
شاء الله تعالى في ذكرنا الفقهية في الحديث. هذه قاعدة تقول واذكر لكم انا لست في درس اصول درس - [01:08:48](#)

شرح حديث لكن اذكر لكم خلاصة الصواب عند المحققين من الاصوليين علماء الاصول يقولون الامر بالشئ نهى عن جميع الضابط.
الامر بالشئ نهى عن جميع الضابط والنهي عن شئ امر باحد افضاده الامر بالشئ نهى عن ايش؟ عن جميع - [01:09:18](#)

والنهي عن شئ امر امر باحد الضالين. طب ايش اللي يفيدنا؟ طيب لما الشرح نهى مثلا عن الزنا فالنهي عن الزنا امر باحد ابواب وهو
زواج الشهوة يمكن ان يأتي العبد شهوته - [01:09:58](#)

بطرق كثيرة منها المحلل ومنها المحرم. فالنبي سقاه الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت في الكتاب والسنة احاديث
متواترة على هل النهي عن شئ امر بجميع الضابط؟ لا طبعا. الناس - [01:10:28](#)

عندنا امر بها واحد من الضاد الزين. الشهوات التي تمارس قد يمارس الرجل مع الرجل الشهوة. وقد تمارس المرأة مع المرأة الشهوة
وقد يمارس الرجل مع نفسه الشهوة. سواء الاستمناء امرين قد يمارس الانسان مع الدابة الشهوة. ما يعني الزنا - [01:10:48](#)

امر باحد الله. بواحد الجواز. طيب الامر بالشئ نقل عام هل تتصورون ان احدا ارحم بالشباب من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
طيب هل تتصورون ان هنالك دواء ناجح لمن لم يستطع - [01:11:08](#)

والنبي طيب ما هو الدواء المنوي؟ لمن لم يستطع النكاح ما هو؟ الدواء النبوي صوم. وهذا والامر بالشئ نهى عن جميع الظالم. اذا
يجوز لنا في المبحث الرابع ان استنبط من امره صلى الله عليه وسلم في الزواج. ومن لم يقدر فعله بالصوم - [01:11:38](#)

حرمة جميع الضاد النكاح التي يفرغ الانسان فيها شهوته جميع الانواع وشئ من التفصيل يأتي ان لكن قوله صلى الله عليه وسلم
غض البصر واحسن من فرج. اشارة بينة واضحة في ان المراد بالزواج - [01:12:18](#)

حديث الواقف للعقد. وقوله الباءة فيه اشارة بينة ان الباء لا تقوم الا لمن عقد عليه وعليه في الحديث اشارتان مهمتان الان في ان
النكاح يطلق على العقد اصالة ويطلق على الوطء - [01:12:48](#)

قال تم وهذا هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وهو مأخوذ مركب من المذاهب الاربعة فمذهب الحنفية والمالكية الزواج عندهم انما
هو الوضع. ومذهب الشافعي والحنابلة الزواج عندهم هو العقد. عند الشافعية والحنابلة - [01:13:18](#)

الزواج هو العقد. وعند المالكية والحنفية الزواج هو الوطء. وفي الحديث اشارة الى ان الزواج في لقوله الباء هو العقد فالمرأة لما يعقد عليها يحتاج ان تبوأها مكانا وبعد ان تبوأها مكانا وتخلو - [01:13:48](#)

تغض بصره وتحفظ فرجك بوطئها قال فليتزوج اي فليتزوج يعني فليطع انه اغض. تعليم فانه اغض في هذا التعليم اشارة الى ان قوله فليتزوج المراد به الوطن. الوطن. والباء المراد به العقل - [01:14:08](#)

ودل على هذا القرآن ولد اخواني الاحاديث قرأت مقالة للشاطبي يقول ما من حديث اذا وله صلة بالقرآن لكن لا يعرفها هذا الا الراسخون في العلم. الله جل في علاه يذكر في كتابه النكاح بمعنى الوطء ويذكر في كتابه النكاح بمعنى العقد - [01:14:28](#)

واما بمعنى العقد فقوله سبحانه في اواخر سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. قال اذا نكحتم المؤمنات قال شف بعدها ما ثم طلقتموهن من قبل ان تمسون. ايش اللي نكحتم هنا؟ عقدت. عقدتم. فاذا - [01:14:48](#)

النكاح يطلق على العقد اصالة خلاف القول احنا فيه والمالكية يقولون اصالح الوطن واذا اطلق على العقد يكون مجازا. الشأن والمذهب المخالف يعكس ثم يقول الله عز وجل فلا تحلوا له حتى تنكح زوجا غيره. في الباء البيئونة الكبرى. والنبى - [01:15:18](#)

صلى الله عليه وسلم فسر الآية بقوله ايش؟ حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك فالمراد حتى تنكح زوجا غيرها ايش مراد؟ الوقت. وثبت في الحديث الحسن لغيره من طرق عديدة اوردها - [01:15:48](#)

الملقب في بدر منير النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولدت من نكاح لا من سفاح. ولدت من من نكاح لا من صفات. ما هو السفاح؟ زنا. والنكاح؟ الوطء. الوطء الحلال - [01:16:07](#)

النكاح في الوقت الحلال. النبي صلى ولد من وطئ حلال من نكاح حلال. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوب امتحة الجاهلية. لماذا نذهب بعيدا؟ ربنا صحح انكحة الكفار - [01:16:27](#)

قال جل في علاه في كتابه ثبت يدا ابي لهب وتب ثم قال وامراته نوح مالت الحصن. الله قال وامراته الله صحح اجنحتهم. لما جعلها امرأتها اذا النكاح صحيح. النكاح على الجاهلية - [01:16:47](#)

ولد لما كان اخوه المسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجه ما كان يأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم ان يجدد العقد. ويبقى يا على العقد الاول كان العقد الاول وهكذا. اذا الامر بالشئ في - [01:17:07](#)

فليتزوج نهى عن جميع اضباطه. والله الذي لا اله الا هو لو وجد دواء ناجح مفيد للشام غير الصيام عبد لذكره رسول الله طيب هل الاستثناء مثلا يسكن الشهوة؟ لا. المستوي على - [01:17:27](#)

اطباء يؤجل شهوته ويهيجه. يكسر حدها ثم لا يشبع. ولا يمكن للشهوة ان يشفع الانسان منها الا من خلال زوجها. الا من خلال الوفد حلال. وما عدا ذلك فليس كذلك في الحديث عدم التكذيب بما لا يطاق اولا - [01:17:47](#)

تشريف النية ثالثا شريعة معللة الرابعة الامر بالشئ عن جميع الظاهر. يعني لو واحد قال في الحديث دلالة على حرمة الاستمناة وحرمة اتيان الدواء وحكمة وحرمة اتيان حرمة مصيبة مخطئ مصيبة مصيبة لماذا هو مصيب؟ لان الامر بالشئ لان الامر بالشئ نهى عن جميع عن جميع - [01:18:17](#)

بان الامر بالشئ نهى عن جميع افراده. والله تعالى اعلم. اتفضل. بعد هذا هذه المحور الثالث نأتي بايجاز وقد طال الوقت وانا اعلم كثيرا من الحاضرين لا يستطيع المتابعة الطويلة مستمتعين لكن الله المستعان. المحور الرابع نؤجله للدرس القادم ها والان - [01:18:47](#)

لا لا لا الان. لا طيب بصوت عالي بس مش هو الاغلبية والاكثرية. طيب جزاكم الله خيرا. ولكن علو صوته دلالة المحور الرابع كما قلنا الاحكام الفقهية التي تتعلق بالحديث الامر الاول وقعت اشارات في الحديث لكن لا بأس من التركيز على الاحكام الفقهية - [01:19:17](#)

الامر الاول ما هو حكم النكاح فيما ظهر لنا من خلال الحديث؟ ما هو حكم النكاح الفقهاء يقولون دل الحديث بالاجماع على اما النكاح مأمور به. ثم يقولون وقد اختلف في الامر هل هو امر ايجاب ام امر ندم - [01:19:47](#)

هذه عبارات الفقهاء. الاجماع على ان النكاح مأمور به. لكن وقع خلاف بين هل النكاح واجب ام انه مندوب؟ كذلك يقولون اجمع اهل

العلم على ان المتزوج افضل عند الله من غير المتزوج. وشعار امة محمد الزواج - [01:20:17](#)

فاني مباه بكم الامم يوم القيامة. العجيب ان الظاهرية لما ناقشوا او بعض ائمة لما ناقشوا الجماهير الجماهير يفرقون يقولون النكاح للتائق الذي يخشى على نفسه والنكاح الذي في حق من لم يخشى على نفسه الزنا منهم من يقول مباح ومنهم من يقول مسنون -

[01:20:47](#)

والادلة في ظاهرها الادلة النقلية حتى في حق غير التائق. الادلة في ظاهرها انها واجب. فمن عجيب ظاهرية ونحن نتكلم في قول

النبي صلى الله عليه وسلم تناكحوا تناسلوا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة انهم قالوا الواجب اذا - [01:21:17](#)

لم يكن الواطى فالواجب العقدي. يعني ما انعقد ولم نطاً فقط ادى الواجب. فقط ادى الواجب. النكاح يراد يعني تحقيق النكاح انما هو

من اجل العلة التي ركب الله الشهوة للنساء. الله اركب الشهوة في الانسان من اجل ماذا؟ من اجل - [01:21:37](#)

بان يرفع نومه وان يحفظ اسمه ويبقى اسمه. الله ركب الشهوة في من اجل ان يبقى نوعه وان يحفظ اسمه وان يبقى رسمه. اذا

يصيب وفي قولهم في العزاء من جهة ويخطئون في جهة يصيرون لما يقولون من خلف ما مات - [01:21:57](#)

لانهم ابتدعوا مقولة وهذه المقولة لم تؤثر لا على النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن غيره. فلو قالوها في مجالس العامة دون

تخصيص العزاء بها لكانت صواباً ولا مؤاخذه فيها. فالولد يحفظ الاسم - [01:22:27](#)

والولد يحفظ الرسم. الولد يحفظ الاسم ويحفظ الرسم. الله ركب الشهوة في الانسان من اجل ان يبقى ولذا من لم يكن تائفا فهو فان

فهو فان وهو يحتاج الى الحسنات ويحتاج الى ان - [01:22:47](#)

الاجر قائما في حقه بعد وفاته. ولذا هذا خير باتفاق. ممن لم يتزوج. تخيل معي رجل تزوج وعنده عشرة من الولد وحسناته قليلة.

ولكنها باقية الى يوم الدين واخر حسناته كثيرة ومات وليس عنده ولد. فبعد كثرة حسنات نفي الاول فانه يسبق الثاني - [01:23:07](#)

بكثير فانه يسبق الثاني بكثير. ولذا ما اجمل ان تفهم سنة الله في الخلق وسنة الله في الشر. وان توائم بين سنتين. وان تجعل الشهوة

التي ركبها الله فيك ان تجعل لها محلاً حلالاً وان تمتثل امر النبي صلى الله عليه وسلم فليتزوج. فليتزوج. من لم يستطع - [01:23:37](#)

يمسك منيرة لا يدركه لا يريقه فانه مسئول عنه يوم القيامة ويدخره حتى يهبأ الله له مكانه ووقته ومهله. فيحقق سنة الله جل في

علاه في خلقه ولذا جاء الامر بالصيام حتى لا يريد هذا المني الا في محله وفي وقته. ومن اجل تحقيق الغاية التي - [01:24:07](#)

من اجلها وجدت هذه الشهوة. يعجبني كلام للامام الشاطبي. موافقات يقول المقصد الاصل في من الزواج في الشرع انما هو الولد.

واستدل على ذلك بقوله ما منع الله تعالى الرجل ان يطاء أهله ثم احل له الا ولفت نظره للولد فقال - [01:24:37](#)

نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. قال وقدموا بين انفسكم. قدموا بين ايديكم. فاتوا قال نسائكم حرف لكم سأوتوا حرفكم انا

شئتم قال وقدموا قال وقدموا بانفسكم ما معنى وقدموا لانفسكم - [01:25:07](#)

الولد. الولد استحضر الولد. الله يقول جل في علاه فالان باشروا باشروهن وبتو ما كتب الله لكم. ما معنى فلان باشرون وابتغوا ما

كتب الله لكم؟ اذا الامام الشاطبي يقول لو لم نرد - [01:25:27](#)

نص في تحريم كاف متعة ولو لم يرد نص في تحريم نكاح المحلل لكان النكاحان عندي حرام. لانهما بمعزل عن المقصد من المقصد

من ايه المقصد من الزواج. اسألكم ايها اشد شناعة واكثر جرماً - [01:25:47](#)

نكاح المحلل ام نكاح المتعة؟ اه لا ايها انا اعلم كلاهما جرم حرام عصام اكثر جرماً. الم يكن نكاح المتعة حلالاً في يوم من الايام؟

ونكاح ونكاح محلل ما كان حلالاً في - [01:26:17](#)

فنكاح المحلل اشد شناعة واكثر جرماً من النكاح بالمتعة على بشاعة نكاح المتعة النص ظاهر العصر الذي معنا ظاهر الحديث الذي

معنا فليتزوج كما قلنا يدل على الوجوب وهو الصواب حتى من لم يكن - [01:26:37](#)

انتهاء القانون. ولذا الاحاديث الواردة في الباب ولا سيما الحديث الثالث. حديث سعد ابن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه

وسلم على عثمان ابن مفعول التبتل. يعني اياك ان تظن انك انقطعت انك ان تزوجت انقطعت - [01:27:03](#)

بعض النوافل وتركت ولم تقوى على بعض الطاعات فان الزواج يعكر عليك مهمتك وهمتك في بعض النوافل هذه هذا تصور ليس

بصحيح ومن كلام الامام ابن القيم في كتابه الذي له - [01:27:23](#)

باسمه كبير نصيب في كتابه بدائع الفوائد في الاستدلال على ان النكاح افضل من التخلي بنوافل العبادات يقول ولو لم يكن فيه اي النكاح الا تعديل قوته الشهوانية الصارفة له عن تعلق قلبه - [01:27:43](#)

بما هو انفع له في دينه ودنياه. فان تعلق القلب بالشهوة ومجاهدته عليها تصب عن تعلقه بما هو انفع له. فان الهمة متى انصرفت الى شيء انصرفت عن غيره. متى انصرفت الى شيء انصرفت - [01:28:03](#)

عن غيره ولو لم يكن فيه الا غض بصره واحسان فرجه من التفاته الى ما حرم الله عليه مع تحصين امرأة ولعلك انت لا تتوق على المرأة التي تحتك تتوت. فانت مأجور واما في بضع احدكم شهر اي اجرا - [01:28:23](#)

صحيح مسلم. قالوا او يأتي احدنا آآ شهوته ويكتب له بها اجر. قال ارايتم لو وضعها في حرام الا يكتب بها عليه وزر؟ قالوا بلى قال فاذا اذا في الحرام وزر. اذا في الحلال يعني ما اجمل ديننا. تتلذذ بشهوة - [01:28:43](#)

بزوجتك بحلال وان تؤجر ما ما تصرف قوة المجاهدة التي فيك الى اه الشهوة فالشهوة تخون. قوة الانسان تخون. والشهوة تتفلت. فمجاهدتك الحقيقية في ان تفرغ شهوتك فتبقى مجاهدتك بسائر الاصوات الاخرى. وتفرج شهوتك فيما احل الله عز وجل لك. هذا كلام - [01:29:03](#)

ابن القيم رحمه الله تعالى. بعضهم استدل باشيء تقبل النقاش قال من لم يجعل الامر الاستطاعة وهذا ليس في الواجب وانما هذا المندوب هذا ليس بصحيح. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. كل الواجبات انما معلقة معلقة بالمستطاعة -

[01:29:33](#)

بعضهم قال اه الله عز وجل يقول والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فيقول لا يقال في الواجب انت غير ملوم اتيته الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. قال لو كان الزواج الواجب فلا يقال -

[01:29:53](#)

في الواجب ان تركته انت غير ملوم. والكلام في فيه مصادرة للسباق. ومن التفت السياق علم معنى انت غير ملوم الى اخر الكلام الراجح ان النكاح واجب في حق المستطيع والواجب عليه ان - [01:30:23](#)

نفسه في حصن من الشهوة وان يجد للشهوة محلا حلالا يريق فيها ماءه ويخفف ويحقق فيها مقاصد الشرع. الفائدة الثانية الفقهية من لم يجد وهبة فعليه بالعلاج النبوي بالصيام. معنى التوسع يمكن ان نوسع المعنى - [01:30:43](#)

بما لا يصادم نضا حتى ان اردنا ان نوسع المعنى فتوسعتنا للمعنى لا توجد فوزوا لنا ان ننسى ان الامر بالشئ نهى عن جميع اغراضه. لوردنا نوسع مثلا فقلنا الشاب الذي يخاف - [01:31:13](#)

ان اكل يعني تتور شهوته. فاكل اشياء تسكن الشهوة. لا تضر به. مثل الكافرون فهل هذا مشروع ممنوع؟ توسيع توسع المعنى يأذن لنا بالقول بالمشروعية والامر لا حرج في ليس ليس بحرام لا يضر لا يلغي الشهوة فهو خلاف الخصاص خلاف التبتل وانما هو في معنى

الصيام - [01:31:33](#)

الصياد تكسر حدة الشهوة. بعض انواع الاطعمة تكسر حدة الشهوة. من العجيب ان بعض الصوفية يحرمون على الشاب غير المتزوج ان يأكل ويشرب. صحيح. ابو هريرة لم يكن متزوجا. والنبي يقول له اشرب لبن. قال فشربت حتى لم - [01:32:03](#)

له مسلكا. ولم نكن متزوجا وكلام اهل القفة انذاك. بل كان عريف اهل الصفة في الحديث نفسه. قال وكنت عريف اهل الخطبة هكذا زوجة ما كان ذا زوجه واكل وشرب وبقي عقوده اشرب. حتى قال لم نجد له مسلكا. ولذا الشاب غير المتزوج له ان يأكل. لكن -

[01:32:23](#)

ليتقي ربه وله ان يشبع وهو ان يأكل اللحم. لكن ان خاف فاراد ولم يقدر على الصيام فاراد ان يأخذ شيئا من معنى الصيام وترك المحاذير حتى تبقى القاعدة فاخذ طعاما يعني يسكن النفس الكافور وما شابه قال حرج في ذلك - [01:32:43](#)

واظن ان المطاعم التي في الجامعات يضعون في الطعام الكافر. الفائدة الثالثة الفائدة الثالثة من فوائد الحديث ان الامر بالصوم

العاجز عن النكاح فشهوة النكاح تابعة للاكل. فالامر بالصوم العاجز عن النكاح بحالة على الصوم - [01:33:03](#)

حدة الشهوة وحط الشهوة وكما قلنا سابقا اي شيء يكثر حدة الشهوة. ففيه الحاق الصوم بما لا يصاب النص. الفائدة الثالثة وماتوا اليها سابقا ان المقصود النكاح في هذا الحديث وقت تارة عقد تارة ولعل هذا الحديث من - [01:33:33](#)

حديث قليل عن النصوص الشرعية القليلة التي جمعت بين معنيين النكاح. ومعنيان النكاح لا يظهران الا بالتدبر في هذا النص فيه هذا. طيب هذا النكاح في حق من؟ في حق الحرة - [01:34:03](#)

الاباء من خاف على نفسه العنت. ولم يجد الا ان ينكح امة كما كان في العهد الاول انور كما كان في عهد التنزيل. ماذا يقول الله عز وجل في حق من لم يجد الا الان؟ الله عز وجل يقول وان - [01:34:23](#)

اصبروا خير لكم. وان تصبروا خير لكم. الصبر خير. تصبر يا صاحب الادب اصبر ما تنجح لماذا؟ احفظ عني علمني الله واياك الولد في النفقة على ابيه. والولد في النسب يسلم - [01:34:43](#)

في ابيه ويلحقه ولا ينسب لابيه لقول الله تعالى وعلى المولود له. ويلحقه اشرف النسبين. من كانت امه قرشية وابوه ليس بقرشي فهو قرشي ويعامل معاملة القرشين. الولد الف في ذلك خصوصا في جماعة الحنفية رسائل عديدة. بعضها منشور وبعضها كثير منها - [01:35:13](#)

الحقوق ما زال محطوطة. طيب الولد في الحرية والعبودية ينسب لمن؟ لمن يعني رجل حر تزوج امرأة امة. الولد حر ولا ولا عبد؟ ولد عبد في الحرية والعبودية باتفاق العلماء الولد ينسب لأمه. ولا ينسب لابيه - [01:35:43](#)

من الحديث انتبه معي. الحديث الله يقول لمن خشي الاعمى. قال وان تصوموا خير لكم وفي الحديث عندنا من لم يجد الباء فحين اذ يصوم. وقبل الصوم ماذا يفعل؟ فليتزوج. اذا ربنا مجموعة بينهم - [01:36:13](#)

فان الحديث في نكاح من؟ في نكاح الحب وليس في نكاح الامة. وهذا يفيد في قاعدة في تأصيل قاعدة الامر بالشيء نهي عن ضد لان الله عز وجل يقول ايضا - [01:36:33](#)

يستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. لنجد لها ولا هذه المطلوب منه ايش؟ يستعد ما في علاج الا النكاح للوطن. قال وان تصوموا خير لكم. اذا من نكاح الاول ثواب. بل الصوم - [01:36:53](#)

بل الصوم كما قال الله عز وجل قال وان تصبروا بنكاح الامام قالوا وان تصبروا واما في حق في حق الامة لتصبروا ما تزوجوا الامة تصبر. وفي حق الحرة ماذا قال؟ قال صوموا - [01:37:13](#)

ودل هذا على ان الاصل في النكاح. ايش الاصل في النكاح؟ حرة. الاصل في النكاح نكاح الحرة. لماذا لان الرجل ان تزوج امة فان بعضه يرق. يعني الرق العلماء يقولون في العبيد هم اقرب للمتاع منهم للاممية. يعني لما تتزوج العبد يزوج السيد عبده - [01:37:33](#)

حرة يزوج العبد آا امته عبدا او حرا اولاد هذا واولادها له. فمن كان حرا وتزوج عمة غيره. فالفرج له يحرم على يريد ان يطاء المتزوج من امائه. الفرج من زوجه. ولكن الولد لمن - [01:38:03](#)

الولد للسجن. الولد للسيد. ودل هذا في الشرع على ان الشهوة انما جاءت لتحقيق الولد للعبد الولد الحر. الحديث فيه ان النكاح افضل من الصوم صحيح؟ صحيح؟ يعني واحنا صايمين غير متزوجين بنصوم واحنا متزوجين ما بنصوم مين - [01:38:33](#)

واحنا متزوجين احسن. من واحنا غير متزوجين. نعم النبي يقول ومن لم يستطع. النبي يقول وقلت لكم اجماع اهل العلم على ايش؟ على انا متزوج افضل من غير المتزوج. والمقياس ليس مقياس حالة حال. انه سنة بسنة مقياس مآل المال. مقياس - [01:39:03](#)

فالمال من وظف هذه اللذة. طب هذا يفيد فيما قلناه سابقا من التشريق ايضا هذا اللذة والشهوة والاجر والاحسن. ما يصير هذا في التشريع. انك انت تعبد الله في زواج وتأخذ جلدتك وشهوتك وانت تعبد الله عز وجل - [01:39:33](#)

العبادة فيها تشريف. التشريف لا ينفي لا ينفي الايش؟ الاخلاص لله عز وجل لا يمكن الاخلاص لله عز وجل فالحديث يفيد على ان النكاح افضل من التخلي بالصوم والتخلي بالعبادات. طبعا الحديث فيه بدلالة الاشارة - [01:39:53](#)

اهمية ووجوب غض البصر. حتى لو ثبت من الطعام قالت انه غض البصر. اذا غض البصر عند الله محبوب وحفظ الفرع عند الله

محفوظ. ولو لم يكن محبوبان ما ذكر الله غض البصر. واحفظ بصرك. قال الله تعالى - 01:40:13

وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضمن ابصارهم ويحفظن فروجهم الحمد لله انظر معي دقة القرآن لو كانت الآية مثلاً هكذا. وقل للمؤمنين يغضوا ابصارهم ويحفظ من فروجهم هكذا الآية لا الآية وقل للمؤمنين يغضوا من - 01:40:33

لذا الايش؟ الملاعبة قبل الوقاء وملاعبة تكون بالتمتع بالبصر في من رزقه الله البصر والتزين للزوج وللخطيب هذا كله من شرع. لماذا

لو ان الله قال يغضوا ابصارهم لحرم على الرجل ان يتمتع بالنظر الى زوجته - 01:41:03

الله ما قال يغضوا ابصارهم. قال يغضوا من ابصارهم. ثم قال ويحفظوا فروجهم. وهذا يدل على صحة ما من ان الامر بالشئ ناهيب

عن جميع اضباطه. الواجب عليك تحفظ فرجك. كيف تحفظ فرجك؟ بالوطء. ما قال ويحفظه من فروجهم - 01:41:33

قد يحفظ فروجهم. وحفظ الفرج بالوقت. واما البصر فتغض من بصر عن ما حرم الله عليك. تغض من النظر وهنا

مسألة مع بعض الاحزاب خلافاً طويل والكلام كثير لكن بايجاب شديد مفاتيح - 01:41:53

في التفسير قرب فرجك بامرئين. الامر الاول العورات. والامر الثاني ما يثير الشبهات. ما يثير الشهوات كل ما يثير شغلتك الواجب

عليك ان ايش؟ ان تغض بصرك. اذا واحد قال لك هذه عورة. لكنها ليست عورة حقيقية. هذه - 01:42:13

سورة عورة. هذه عورة في المرأة. هذه عورة في الخيال المرأة في الماء بعض فقهاء الحنفية بقولوا ضل المرأة في الماء ليس واجبا

غض النظر عنه. فجاء بعض المعاصرين فقالوا وكذا ظلها في المرأة. فجاء اخرون فقالوا وكذا عورتها في الصورة. فقال - 01:42:33

قالوا الصور الخليعة حلال وهذا ظلم. لان الله ربط بين غض البصر وتحصيل الفرج وكذلك في هذا الحديث فحرمة الغض حرمة البصر

من اجل حفظ الفرج. فكل ما يثير في نص الحديث ايضاً حرام. ففي الحديث في الحديث دلالة على ان غض البصر انما - 01:43:01

فيكون من اجل حفظ الفرج. ولذا غض البصر انما يكون عن العورات اولاً عما يثير شهوات ثانياً حتى تحفظ الفروج حتى نحقق

مقصد حفظ الفرج آ الحديث فيه ان الشرع جاء بتهنئة بشهوته. وتأخذ نصيبك من شهوتك - 01:43:31

لكن بقوانين وانظمة. فمن ظلم المسلمين لدينهم اعتقادهم ان دينهم لواء في كثير من المسلمين يقول لك يا شيخ ما هي عليك كيف

الدين؟ انت شاب والام تقول لابنتها انت بعد بعدك في في - 01:44:01

فيظن المسلمون انهم ان المتدين يمنع نفسه من لا والله. والله الشرع ما اهنأه وما امرأه وما اجمله وما احسنه وما امتعه. في انه هو

الذي يعطيك الطرق لتأخذ شهوتك على احسنها. تدرن ان غض - 01:44:21

احسن من اقوى اقوى منشط جنسي. اللي يغض بصره منشط جنسي. الذي يغض بصره ويحصر قوته ونهمته وشهوته في اهله دون

سواه يتمتع بها. بعض الناس يقول لك يا شيخ والله اني زوجة جميلة. وفيها دين - 01:44:41

وناعمة وكثير من الناس يشترن امثالها وانا لا اتمتع بها. انا لا اتمتع بها. ايش السر؟ اطلع هون وهون انت لم تحصد شهوتك فيها. انت

لم تحصل شهوتك. لو انك حفرت شهوتك فيها لا - 01:45:01

انعم الله عليك خيرها وكسبت فضلها وجمالها. ولذا في الحديث الشرع يريد من الانسان ان يحفظ نفسه وان يأتي شهوته. وفي وفي

الحديث في النهاية فائدة مهمة صحيح حرمة الاستماع وكل الطرق الاستمناع حرام - 01:45:21

لحرمتها فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. وبعض اهل العلم منسب الى ابن عباس انه يقول ذلك عرق تدلكه وبعضهم يقول

كان الصحابة يفعلون ذلك اه في اه مغازي وهذا كله لم يثبت - 01:45:51

لم يصح. فالصحيح الثابت عن عبد الله ابن عباس عن عبد الله ابن عمر سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. تحريم

الاستثناء ومن زعم ان الصحابة كانوا يفعلوه كما ذكر السيد سابق السنة كانوا يفعلوه في الغزوات او ان ابن عباس جوزه ولما سئل

عنه قال - 01:46:11

ذلك عرق تدلكه فهذا وارد عنه باسناد ضعيف. والدور والاجر. كل منهم قاله كتاب مسند اسمه تحريم اللواط وكل منهما عقد فصلة

طويلة في كتابه بتحريم والصحيح عن ابن عباس من خلال دراسة الاسانيد بمعايير النقد الحديث ورد عنه روايتان رواية قال سئل -

فقال مرة عرق تدلكه والاسناد هذا ضعيف بل ضعيف جدا وقال مرة ذلك النائب نفسه وهذا اصح عنه من قوله عرق تدلكه. فقلوه بالتحريم اقوى من قوله بالحلم الاستماع حرام ودل على تحريمه. الحديث الذي معنا باستخدام القاعدة الاصولية. ومن درس معنا

01:47:01 - القواعد الاصولية

علمنا هذا يظهر منه الفرق بين القاعدة المسئولية والقاعدة الفقهية. وذكرنا ذاك ان القاعدة الاصولية تحتاج الى دليل نقل خاص تكون

واسطة بين استخدام القاعدة وبين الفرق. واما القاعدة الفقهية فانك مباشرة تأخذ الفرع منها - 01:47:31

هذا والله اعلم هذا ما يسر الله عز وجل من الحديث من الكلام على هذا الحديث ودرسنا القادم ان شاء الله الحديث الاتي وهنا يعني

نضطر ان نقول كلمة اننا سنعقد مجلسا بكل حديث. قال الحديث انتصرت. يعني لو تردنا - 01:47:51

مجلس بعد العشاء مجلس بعد العشاء حتى نخرج من الحديث ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:48:11